

محاضرة (٤)

تفريد التعليم

كيف ظهر تفريد التعليم؟

نتيجة لتطوران العائلة التكنولوجية والدعوة إلى مسايرة التقدم المعرفي وعملية التعامل مع مصلبات العصر الذي نعيشه والقدرة على اتخاذ القرار عند مواجهة أسئلة المستكشرون هذا الأمر الذي استدعى إلى مراجعة بنائنا لهيكل العملية التعليمية العلمية في كل مراحلها ابتداء من التعليم الأساسي وانتهاء بالتعليم الجامعي وظهر ما يسمى بالتفريد التعليمي أو التعليم الفردي

ما هو تعريف تفريد التعليم؟

هو نظام تعليمي ظهر في ظل تكنولوجيا التعليم تم تصميمه بطريقة منهجية بمعنى أنه قائم على أساس نظام

ما هو مبدأ تفريد التعليم؟

مبدأ تفريد التعليم أنه هو الذي يسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أي أن مبدأ تفريد التعليم هو أن كل متعلم يتعلم حسب قدراته وميوله ووعباته داخل إطار جماعية التعليم

ما المقصود بدخل إطار جماعية التعليم؟

بما أن كل متعلم يتعلم بمفرده حسب قدراته وميوله ووعباته و لكن داخل إطار جماعية التعليم بمعنى مع وجود أقرانه

إذا تضرب التعليم هو أن كل متعلم يتعلم بمفرده ولكن مع وجود أقرانه الذين يتسابقون معه في العمر والمرحلة

مثال 8

طلاب التأهيل التربوي حيث أن كل طالب لديه قدرات وخصائص ولديه ميول وحاجات ورغبات تختلف عن المتعلم الآخر ولكن بين هؤلاء الطلاب يعتبروا أقران لهم خصائص مشتركة فهم ينتمون لنفس الجامعة نفس مصادر مستركة ونفس البرنامج ، والفرض من ذلك هو أن تصل 90٪ من المتعلمين إلى مستوى واحد من الإتقان

ما هو الهدف من نظام تضرب التعليم ؟

هو أن تصل أكبر قدر من المتعلمين إلى درجة عالية من الإتقان بمعنى تحقق عملية التعلم لكن كل متعلم على حسب سرعته الخاصة وعلى حسب قدراته واستعداداته

تعريف آخر لنظام تضرب التعليم :

هو التعليم المصمم لإحاطة المتعلم

بذلك التعريف ..

المصمم :- الفرض منها هو أن الهدف من نظام تضرب التعليم هو أن يتعلم كل طالب حسب سرعته الخاصة وفي ضوء إمكانيته وقدراته

تعريف آخر لنظام تقرب التعلم 8

ذلك النمط التعليمي الذي يتصلب بتحديد أهداف سلوكية تتصل بهدف نهائي موجه إلى الفرد المتعلم أو المجموعة واقتراح مستويات تعليمية متنوعة تساعد كل فرد على بلوغ تلك الأهداف حسب سرعته وقدراته

دلائل التعريف 8

لماذا تم تحديد نوع الأهداف في هذا النظام على أنها أهداف سلوكية وليس أهداف عامة ؟
لأن كل طالب أو متعلم لديه أهداف خاصة تتناسب مع خبراته وميوله وحاجاته فكل متعلم لابد أن تضع له أهداف خاصة بأن ضافه ، إن الأهداف متعلقة بالمتعلمين جميعهم
هذه الأهداف موجهة إلى المتعلم وتسمى إلى تحقيق عملية التعلم والعقود بالمتعلمين بالمجموع في التعريف هم الأفراد الذين يتناسبون مع بلوغهم البعض في خصائص مشتركة مثل (العمر ، المرحلة ، نوع من التقارب في وجهات نظر في ميول والبرغبات

* إذاً تقرب التعلم كنظام يركز على مبدأ معين وهو مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

ملخص تعريفان لنظام تقرب التعلم 8

هو ذلك النمط أو النظام التعليمي موجه نحو حاجات الفرد ويُنْبِذ له لأن يتعلم وينمو بالسرعة والقدر اللذان يتناسبان قدراته وإمكاناته

فلسفة تفريد التعليم

من خلال تعريفات تفريد التعليم يمكن أن نستنتج المبادئ أو القواعد التي يتم الأخذ بها من أجل تطبيق تفريد التعليم

ماهي الأمور التي يجب أن نفهم عليها فلسفة تفريد التعليم؟

اتفقنا مسبقاً أن تفريد التعليم قائم على مبدأ معين وهو

مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

بمعنى أن كل متعلم يتعلم يتعلم على حسب سرعته و

قدراته وميوله وحاجاته وأيضاً كقدر متعلم وفق

هذا النظام هو محور التركيز لماذا؟ لأن كل متعلم

شخصية فريدة في حد ذاتها، لذلك كل متعلم تحدر

لها أهداف خاصة فيه ورؤيته له، إنشيطه وتكون له

طرق ونساليب معينة تناسب مع شخصيته وتناسب مع

حاجاته

يركز أيضاً تفريد التعليم على الجانِب الإنساني بمعنى وجود

المرونة والانفتاح والتنوع بمعنى أنه لا يتم فرض أسلوب

معين أو طريقة معينة أو معلومات معينة على الطالب بل

هناك نوع من الأرحية والمرونة والأخذ والعطاء لذلك

نبتعد عن النمطية.

أيضاً تفريد التعليم يوجه أو يؤكد على توجه التعلم المتعددة

وليس على التدريس الذي يسيطر فيه المعلم على الدصة

وعلى الموقف التعليمي التعليمي فالطالب هو محور هذا

النظام وهو المسؤول عن تعلمه.

إذاً هذا النظام يأخذ بمبدأ الديمقراطية

أيضاً من مبادئ فلسفة التفريد الاستقلالية تنمية الاستقلالية
في التفكير والعمل وتحقيق الأهداف لدى المتعلم وتلبية
حاجات المتعلم لدى المتعلم

نوع التعليم في هذا النظام مفرد لذلك سمي بالتعليم الفردي
فالتفريد يشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية
فالتفريد يعني تدريب سلوك فردي لهذا السلوك يحقق حاجات
الطالب (الفردي) ويسمح له بمتابعتها لأنها بعض هذه
الأهداف فيها نوع من المرونة

تفريد الأهداف التعليمية . المعلم هو الذي يخطط الأهداف
لهذه المتعلم على حسب تحليل المعلم لخصائص الطالب
إذا تفريد الأهداف التعليمية يعني أن المعلم يضع قائمة
من الأهداف التعليمية ويسمح للطلاب بأن يختار الأهداف التي
تناسبه إذا المعلم يلعب دور كبير في تفريد التعليم

تفريد المادة الدراسية أن المادة المقدمة للطلاب لابد أن
تناسب مع مستوايتهم ومع قدراتهم المختلفة وحاجاتهم
وكذلك بالنسبة للأساليب والوسائل والتقويم يحد للطلاب أن
يختار ما يناسب مع شخصيته ، معني ذلك أنه لا يتم إجبار
الطلاب على ذلك وإنما له الأريحية في الاختيار فالطلاب مخير
بمساعدة المعلم فالطلاب في المرحلة العليا يختلفون
الطلاب في المرحلة الدنيا

فالطلاب في المرحلة الدنيا غير قادر على اختيار الأهداف و
تحديد الأسباب والاستراتيجيات فهو غير قادر على فهم
وتحليل شخصيته فالمعلم هنا يساعد الطالب عن طريق
تحليل شخصيته

دور المعلم في التعلم القروي

المتعلم هو محور التركيز في هذا النظام وهو الذي يقوم بعملية تعلمه لكن هنا لا يلغى دور المعلم فالمعلم هو الذي يقع على عاتقه تحديد الأساسيات وشرح الأجزاء الرئيسية في الدرس وهذا يختلف على حسب المتعلمين أنفسهم .

لذلك دور المعلم يعتمد على المرحلة التي يوجد فيها المتعلم فدور المعلم مع الأطفال عن دورة مع طلاب ابتدائية والثانوية .

لذلك كلما كانت المرحلة صغيرة زاد دور المعلم فيها المعلم لا يكون هو مصدر المعلومة أو الناقل لتلك المعلومة ولكن هو الذي يقوم بتحويل خصائص المتعلمين ومساعدة الطلاب على تحديد المحتوى وتحديد الاستراتيجيات . فالمعلم هنا كمساعد ومرشد وموجه للطلاب لا تقبل تلك الأهداف والأساليب والاستراتيجيات

أيضاً دور المعلم في نظام تدريب التعليم أكبر من دوره في التعليم التقليدي ، ففي التعليم التقليدي المعلم فقط يعطي المعلومات في حصة الدراسة فقط ولكن في نظام تدريب التعليم معلم يعطي جهد أكبر من خلال تحويل خصائص المتعلمين وتحديد نقاط القوة والضعف وتزويدهم بمواد الدراسة ومساعدتهم في اختيار الأساليب والاستراتيجيات

التعلم الذاتي 8

نظام تفريد التعليم هو نظام تعليمي في ظل تكنولوجيا
تعليم قائم على مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
والهدف منه أن يصل جميع المتعلمين إلى درجة عالية
من الإتقان معتمدين فيه على أنفسهم وتكون
وفق سرعاتهم الخاصة وعكس حسب ميولهم وحاجاتهم
ورغباتهم

التعلم الذاتي هو عبارة عن أسلوب من الأساليب المستخدمة
في النظام التعليمي (تفريد التعليم) والتعلم الذاتي
قد يحدث داخل المدرسة وقد يحدث خارج المدرسة
إذا حدث التعلم الذاتي داخل المدرسة فهو يخضع إلى
شروط وحدود معينة ويسمى بالتعلم الفردي

ماهي الشروط والحدود المصنفة؟

المقصود هنا فيها أنه يحدث في مؤسسة تعليمية معينة
وهي المدرسة وأنه يحدث في وقت محدد وأن يلتزم
المعلم والمتعلمين بزي مدرسي معين وهناك تنظيم
للوقت ومواعيد الدروس والتعلم في المدرسة يكون أيضا
في عمر معين

أما إذا حدث التعلم الذاتي خارج المدرسة وهو لا يخضع
للشروط وحدود معينة بمعنى أن الفرد يتعلم بصورة
والتعلم خارج المدرسة يسمى بالتعلم المفتوح
بمعنى أن يتعلم الفرد في الوقت الذي يناسبه وفي أي
عمر

ماذا هو التعلم الذاتي بشكل عام ؟

هو التعلم الذي يقوم فيه المتعلم أو الذي يجر المتعلم فيه بالموقف التعليمي بنفسه وذلك لاكتساب معلومات والمهارات بمعنى أن يكون محور الاهتمام هو المتعلم وهو سيد الموقف فهو الذي يقرر متى يبدأ وأين يبدأ وينتهي وأي الوسائل يختار وهو المسؤول عن تعلمه وعن نتائجه

عرف التعلم الذاتي من قبل التربويين والمربين بتعاريف عدة منها:

التعليم الذاتي هو نمط من أنماط التعلم يتعلم فيه التلميذ كيف يتعلم هو بنفسه كيف يتعلم بمعنى أنه كان في التعليم التقليدي كان الطالب عنده مواد تدريسية معينة يدرسها في السنة الدراسية أما في التعليم الذاتي فالطالب هو الذي يختار المقررات الدراسية بنفسه وهو غير ملزم وهذا يعتمد على ميوله وقراراته .

إن امتلاك قدرات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وامتلاك قدرات واتقان التعلم الذاتي

هل كل متعلم يستطيع أن يتعلم تعلم ذاتي ؟

طبعاً لا ، فطالب التعلم الذاتي لابد أن يمتلك مجموعة من المهارات مثل لابد أن تكون لديه مهارة مشاركة في الرأي أي لابد أن يكون لديه نوع من الثقافة وأن يكون لديه أسلوب كيف يتطور ويتأقلم انخربه

أيضاً مهارة الاستعانة بكل ما تعلمه بمعنى ان يعرف كيف يستفيد من الخبرات السابقة وتوظيفها لاكتساب الخبرات الجديدة ، أيضاً لابد ان تكون لديه مهارة الاستعداد او القابلية للتعلم والقدرة على مواجهة الصعوبات ، أيضاً مهارة استغلال الوقت وادارته وهذه مهارة جديرة مهمة للطلاب التعلم الذاتي ، أيضاً مهارة كيفية الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية من وسائل ، أساليب طرق تدريس وكيفية اختيار الوسيلة المناسبة للمدراس لطلاب العقلية ، أيضاً مهارة التخطيط والتواصل مع الطلاب الآخرين

ويعرف أيضاً التعلم الذاتي بالنشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم فالتعلم الذاتي هو تعلم حر بمعنى ان الطالب لا يترك عليه إلا لما يكون لديه رغبة ذاتية للتعلم الذاتي وهي أهم سبب لابد من توفره عند الطالب

لماذا يتعلم الطالب تعلم ذاتي ؟

بهدف تنمية قدراته وإمكاناته ، فالمتعلم في التعلم الذاتي متداع يعمل اختبار لخصيسته ليتعرف على جوانب الضعف لديه وقدراته ويحددها ويحاول تطوير قدراته ووظائفها مستجيب لمبوله وقدراته وكذلك هذا من أجل تنمية شخصية متكاملة لديه من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف

أيضاً التعلم الذاتي هو أسلوب يعتمد فيه المتعلم على نفسه ولا بد من وجود الثقة لديه حتى يستطيع الوصول إلى الهدف

أرضة التعلم الذاتي هو أسلوب من أساليب التعلم الذي
يكون فيه المتعلم مسؤولاً عن عملية تعلمه ولا يعتمد
على المعلم طريقة معينة في الدراسة كما لا يعتمد
عليه العمل في عزلة عن غيره ولا يتربط أن يتم التعلم
الذاتي بمساعدة المعلم فهو لا يلحق بوجه وإتباع
منه بحيث يكون هو الموجه والمرشد ولوره يعتمد
على المرحلة التعليمية للمتعلمين فدور المعلم أولاً
التعرف على قدرات المتعلمين ومبولاتهم واتجاهاتهم و
طاباتهم وساعد المتعلمين على اكتساب المهارات
الأساسية مثل مهارة القراءة والكتابة ومهاره
ان استخدام اللغص للمصادر ومهارة استخدام معينات
التعليم . وكذلك من أدوار المعلم تخطيط المواقع
التعليمية بما يتناسب مع قنلات المتعلمين وتخصيص
طابان كل متعلم وأيضاً له دور في عملية التقويم
ووضع خطط الدراسة بعلم أن المعلم يقوم بوضع
الخطط العلاجية التي تمكن المتعلم من سد الثغرات
فالمعلم عندما يحدد نقاطا الضعف والقوة عند المتعلم فهو
هنا يباعد اللاتب على بناء تلك السخصية ومنها
سد الثغرات في جوانب الضعف واتراء جوانب القوة
عند المتعلم أيضاً يقوم المعلم بدور المستشار
للمتعلمين من تطوير وآقويم واعداد وتنفيذ .

إنهم المفاهيم التي يركز عليها التعلم الذاتي ،
موجودة في السلايدان

هل يوجد فرق بين التعلم الذاتي وتدريب التعليم؟

تدريب التعليم هو عبارة عن نظام تعليمي يسمح
لمواعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بمعنى أن
التعلم يكون فيه توجه نحو الفرد الواحد وطبقاً
يهدف إلى بناء شخصية متكاملة عند المتعلمين

التعلم الذاتي هو أسلوب من أساليب تدريب التعليم

أهمية التعلم الذاتي :-